الثورة الأحد 20 ذو القعدة 1433 هـ - 7 أكتوبر 2012م العدد (17490)

مهمة بناء الثقة، وتسريع التعهدات، وخلق ترويكا ضاغطة لاستكمال التسوية

رئيس الجمهورية يلقي كلمة أمام الجمعية العامة للأمم المتحدة

الرئيس هادي مع الرئيس الفرنسي

وقد بحث رئيس الجمهورية مع رئيس الوزراء البريطاني خلال اللقاء العلاقات العميقة والتاريخية بين البلدين والشعبين الصديقين، بالإضافة إلى عدد من الموضوعات الإقليمية والدولية، وكانت وجهات النظر بينهما متطابقة بصورة كاملة.

كما حضر الرئيس عبد ربه منصور هادي لقاء الطاولة المستديرة في مقر الحكومة البريطانية، والتي نظمها نائب مستشار الأمن القومي البريطاني اوليفر روبي وحضرها عدد من القادة العسكريين والأمنيين. وجرى خلال اللقاء الحديث حول مسألة الأمن في اليمن والنقاش حول طبيعة نشاطات الخلايا الإرهابية في المنطقة وخصوصا في اليمن، وكذا طبيعة الأزمة السياسية في اليمن التي نشبت مطلع العام ٢٠١١م، وما خلفته من آثار على الصعد السياسية والأمنية والاقتصادية. وقد أشاد الجميع بالجهود الكبيرة التي بذلها الرئيس عبدربه منصور هادي في سبيل ترجمة المبادرة الخليجية وآليتها التنفيذية المزمنة على أرض الواقع ونجاح المرحلة الأولى منها..

بجانب ذلك التقى الرئيس عبدربه منصور هادي، رئيس الجمهورية في إطار تلك التحركات والمشاورات بوزير الدفاع البريطاني فيليب هاموند وعدد من القادة العسكريين البريطانيين، حيث جرى مناقشة جملة من الموضوعات المتصلة بالعلاقات العسكرية بين البلدين ودراسة ما يمكن أن تقدمة وزارة الدفاع البريطانية في هذا الجانب وفي جوانب التدريب والتأهيل خصوصا فيما يتعلق بحفر السواحل والقوات الجوية.

كما عقد لقاء موسعاً في منزل وزير الخارجية البريطاني- وليام هيج- ضم وزير التنمية لشؤون الخارجية البريطاني، وعدداً من كبار المسؤولين السياسيين والاقتصاديين والعسكريين والأمنيين، وتركز فيه النقاش على شؤون اليمن والجهود المبذولة من اجل إخراجه من أزمته التي نشبت مطلع العام ٢٠١١م من مختلف الجوانب والكيفية المطلوبة لمساعدته من أجل خروجه إلى بر الأمان. وتناول النقاش الشراكة القائمة بين اليمن وبريطانيا في محاربة الإرهاب وآفاق تعزيزه.

والتقى كذلك مع رئيس جمعية الصداقة اليمنية البريطانية ناؤل برهوني، ورئيس مجموعة أصدقاء اليمن في البرلمان البريطاني كيف فاز، حيث جرى استعراض جملة من الموضوعات المتصلة بالأزمة والمبادرة الخليجية والظروف الاستثنائية التي مر ويمر بها اليمن خصوصا منذ نشوب الأزمة مطلع العام الماضي بكل جوانبها، وطبيعة مواجهة اليمن وحربه ضد الإرهاب وما أسفرت عنه تلك المواجهات من دحر لتنظيم القاعدة وملاحقة فلوله وعناصره.

وفيما أكد الرئيس في محطته اللندنية العزم الكبير على استكمال المشوار وخروج اليمن من دوامة الأزمة والظروف الصعبة، وصفت زيارته لعاصمة الضباب بأنها حققت نجاحا كاملا بكل المقاييس.

رحلة أمريكا

كما جاءت محطته الثانية للولايات المتحدة الأمريكية باعتبارها الشريك الاكبر فيما يتعلق بمساعدة اليمن اقتصاديا وامنيا وسياسيا.. وقد لفت الرئيس هادي إلى أن رئيس الولايات المتحدة الأمريكية باراك اوباما كان أول المهتمين بمجريات الأحداث في اليمن في أوج الأزمة مطمئناً على سلامة وأمن اليمن وباذلاً كافة أنواع الدعم والمساندة في سبيل عدم انزلاق اليمن إلى أتون الحرب الأهلية انطلاقا من حرصه على السلام الإقليمي والدولي في منطقتنا- شبه الجزيرة العربية. وكذلك لأن أمريكا أيضاً هي حاضنة مؤتمر أصدقاء اليمن الذي يعول عليه آمالا كبيرة للإعلان عن تعهدات مالية من اجل مساعدة اليمن لتجاوز محنته وتعافي اقتصاده وتجاوز التحديات الماثلة بكل مناحيها وصورها وبما يمكنه من ردم الهوه القائمة بما هو ممكن لإنجاز ذلك ورصد مستحقات المرحلة القريبة وتحقيق متطلبات المرحلة الانتقالية.

لهذا حرص الرئيس الأمريكي باراك أوباما على لقاء هادي- على هامش مؤتمر نيويورك والأمم المتحدة- لتأكيد العلاقات المميزة بين البلدين وكذا الشؤون المتصلة بالمصالح المشتركة على مختلف الصعد وما يهم العلاقات المستقبلية التي وصفها هادي بأنها ستنطلق بآفاق جديدة أساسها التعامل الصادق والشفاف بما يهم البلدين الصديقين على المستوى الثنائي والاقليمي والدولي".

كما اجرى خلال زيارته الى الولايات المتحدة مباحثات مع نائب الرئيس الامريكي جو بايدن ونائب مستشار الامن القومي ومساعد الرئيس لشؤون الامن الداخلي ومكافحة الارهاب جون برينان وعدد من الوزراء وأعضاء الكونجرس وكبار المسئولين الأمريكيين تناولت علاقات التعاون الثنائي بين البلدين والشعبين الصديقين وآفاق تعزيزها وتطويرها في مختلف المجالات، إضافة إلى مناقشة التطورات على الساحة اليمنية والجهود المبذولة لإنجاح التسوية السياسية التاريخية والمرتكزة على المبادرة الخليجية وآليتها التنفيذية المزمنة.

وقام الرئيس عبدربه منصور هادي، رئيس الجمهورية بزيارة للكونجرس الأمريكي وذلك بناءً على دعوة زعيم الأغلبية في الكونجرس ورئيس كتلة الحزب الديمقراطي في مجلس الشيوخ هاري ريد ونائب رئيس لجنة العلاقات الخارجية في مجلس الشيوخ أحد أقدم قيادات الحزب الجمهوري في الكونجرس ديبك لوجر اللذين اعتبرا هذه الزيارة تاريخية وتمثل علامة مهمة لتطور العلاقات اليمنية الأمريكية خصوصاً في هذه المرحلة الحساسة والدقيقة التي يمر بها اليمن.

كما ألقى الأخ الرئيس عبدربه منصور هادي، رئيس الجمهورية محاضرة قيمة في مركز ودرو ويلسون الدولي بواشنطن تناول فيها مجمل تطورات الأوضاع على الساحة اليمنية في ضوء المبادرة الخليجية وآليتها التنفيذية المزمنة وما تحقق من نجاحات خلال المرحلة الأولى من المراحل الانتقالية.

مع الأمم المتحدة

وقد تسنى لفخامته خلال هذه الجولات اللقاء بأمين عام الأمم المتحدة في المقر الأممي بالولايات المتحدة، باعتباره الراعي الأممي للمبادرة الخليجية، والمتابع الأول لتفاصيل مهمة مبعوثه البارز إلى اليمن جمال بن عمر.. حيث أكد له- بان كي مون- إصرار الامم المتحدة والمجتمع الدولي كله على ضرورة خروج اليمن من ظروفه الراهنة وأوضاعه الصعبة والوصول إلى انتخابات ٢٠١٤م. مشددا على أن أمن واستقرار ووحدة اليمن قضية لا تهم اليمن وحده بل تهم المنطقة والعالم كون الموقع الجغرافي لليمن يمثل استراتيجية أمنية واقتصادية عالمية وضرورة خروج اليمن إلى بر الأمان من أجل الحفاظ على أمنه واستقراره ووحدته.

رحلة ألمانيا

أما زيارته لألمانيا الاتحادية الصديقة فقد جاء اختيارها ضمن جولته التاريخية باعتبارها أكبر المانحين البارزين المساعدين لليمن في مساراته التنموية والاقتصادية ولها أياد بيضاء ستظل في وجدان اليمنيين عبر العلاقات التاريخية الوطيدة بين البلدين الصديقين" حسب وصفه.

وهناك عقد جلسة مباحثات مع المستشارة الالمانية انجيلا ميركل تناولت طبيعة الأوضاع السياسية والاقتصادية والأمنية، واحتياجات ومتطلبات اليمن التنموية خصوصا جوانب التربية والتعليم والصحة العامة والسكان والصرف الصحي.

وحظي هادي باستقبال رسمي كبير في قصر المستشارية الألمانية، وكانت ميركل في مقدمة مستقبليه، حيث أجريا جلسة مباحثات، ومؤتمراً صحفياً.

وعبرت المستشارة الألمانية عن تهانيها لليمن رئيسا وحكومة وشعبا بالنجاحات التي تحققت على طريق تنفيذ المبادرة الخليجية وآليتها التنفيذية المزمنة وأخرج اليمن من الظروف الصعبة الى بر الامان..مؤكدة مجددا وقوف المانيا الاتحادية الى جانب اليمن ومساندته في مختلف المجالات التنموية والاقتصادية.

رحلة باريس

كانت باريس المحطة قبل الأخيرة في الجولة الخارجية للرئيس عبدربه. حيث حرص الرئيس هادي على أن تكون محطته الثالثة فرنسا الصديقة، باعتبارها من شركاء اليمن الأبرز في مجالات عدة وفي طليعتها الاستثمارات الكبيرة التي تقوم بها شركة توتال الفرنسية لاستخراج النفط والغاز، وجاء لقاؤه بالرئيس الفرنسي فرانسوا هولاند "لبحث تطوير العلاقات الى مستوى أكبر خصوصا بعد أن تجاوز اليمن المراحل المعقدة والصعبة ويتوق الى تطوير علاقاته في الاستثمار والتجارة والسياحة والعيش في مناخات آمنه ومستقرة" حسب تصريحات فخامته

وخلال زيارته لفرنسا حظي بمراسم استقبال كبير في قصر الاليزيه، والتقى الأخ الرئيس عبدربه منصور هادي بالرئيس فرانسوا هولاند رئيس جمهورية فرنسا، حيث عقدت جلسة مباحثات رسمية بين الجانبين اليمني والفرنسي جرى خلالها بحث مجمل القضايا والمواضيع ذات الاهتمام المشترك وكانت وجهات النظر متوافقة.

وقد أكد الرئيس الفرنسي استعداد فرنسا مساعدة اليمن من اجل الخروج من الأزمة واستعادة الأمن والاستقرار.

رحلة بروكسل - الاتحاد الأوروبي

كما حرص على زيارة مقر الاتحاد الأوروبي في العاصمة البلجيكية بروكسل ولقاء مسئولي الاتحاد باعتبار الاتحاد على رأس الداعمين والضاغطين بقوة لإنجاح التسوية السياسية منذ بداية الأزمة ولما يقدمه من دعم إنساني متواصل لليمن.

وفي مقر إقامته حظي بحفاوة استقبال بالغة، وهناك استقبل الأخ الرئيس سفراء دول الخليج العربية لدى الاتحاد الأوروبي ،وبحث معهم القضايا ذات الصلة بالشأن اليمني والمسار السياسي وفقا للمبادرة الخليجية وآليتها التنفيذية المزمنة وما تم إنجازه خطوات في سبيل تنفيذ المرحلة الأولى منها والولوج الى المرحلة التالية المتمثلة بالإعداد والتهيئة للحوار الوطني المرتقب.. وتطرق النقاش إلى الدعم للمرحلة الراهنة في اليمن وجهود دول الخليج في مؤازرة اليمن على مختلف الأصعدة وفي مقدمة ذلك دورها في الوقوف الى جانب اليمن خلال الأزمة والإشراف على سير العملية السياسية الجارية في البلاد. بالإضافة إلى طبيعة جولته الخارجية ونتائجها ونتائج إجتماع أصدقاء اليمن في نيويورك.. وقد عبر سفراء دول الخليج عن سعادتهم بلقاء الأخ الرئيس.. مؤكدين أنهم سيبذلون كل جهودهم لدى الإتحاد الأوربي لتقديم الدعم السياسي والاقتصادي الكامل لليمن.

كما التقى الأخ الرئيس عبدربه منصور هادي في مقر الاتحاد الاوروبي بالبارونة كاثرين أشتون- الممثل الأعلى للشئون الخارجية والسياسات الأمنية في الإتحاد الأوروبي. وجرى خلال اللقاء استعراض عام للأوضاع في اليمن من النواحي السياسية والأمنية علاوة على المسار السياسي الجاري في اليمن وكذا ما تم انجازه وفقا للمبادرة الخليجية.

وأكدت البارونة كاثرين أشتون دعم الإتحاد الأوروبي لليمن وللمرحلة التي يقودها الرئيس هادي وكذا مساندة الإتحاد لتنفيذ خطوات المرحلة الثانية من المبادرة الخليجية علاوة على دعمه للرئيس هادي لمواجهة التحديات والدفع باليمن إلى واقع افضل .

كما التقى الرئيس هادي في مقر الإتحاد الأوروبي برئيس المفوضية الأوروبية خوسيه مانويل باروسو. وجرى التباحث على جوانب دعم العملية السياسية الجارية في اليمن وفقا للمبادرة الخليجية بالإضافة إلى الدعم الكامل من النواحي الاقتصادية ومساندة اليمن من اجل تجاوز الأوضاع الصعبة. وقد عقد الأخ الرئيس عبدربه منصور هادي ورئيس المفوضية الأوروبية مؤتمرا صحفيا مشتركا عقب اللقاء، عبر فيه الأخ رئيس الجمهورية عن سعادته أن يكون اليوم هنا في مقر الاتحاد الاوروبي، مؤكداً أن الدعم الأوروبي لليمن يعتبر مهما جدا لكون اليمن يعيش ظروف صعبة ومعقدة.

وقال الأخ الرئيس: "أنتم تعرفون جميعا أن اليمن ذهب إلى المبادرة الخليجية وآليتها التنفيذية ووقع عليها وفي ضوء ذلك تم تشكيل حكومة من المعارضة ومن الحزب الحاكم خمسين في المائة بخمسين في المائة، ورئيس الوزراء يكون من المعارضة، ثم بعد تسعين يوما أجرينا انتخابات رئاسية مبكرة وتم انتخاب رئيس الجمهورية ليتولى قيادة اليمن خلال المرحلة الانتقالية والتي مدتها سنتان".

وتابع " في هذه المرحلة سيتم إجراء حوار وطني بمشاركة جميع القوى السياسية الموجودة في اليمن لتناقش على طاولة مستديرة كل القضايا اليمنية بما في ذلك القضية الجنوبية والمشكلة في صعدة وقضايا تهم الشباب والمرأة ".. مبينا انه سيشارك في هذا الحوار جميع الأطراف بما فيها الأحزاب التي لم توقع على المبادرة الخليجية وكذلك منظمات المجتمع المدني .

وأشار الأخ رئيس الجمهورية إلى أنه تم تشكيل لجنة للتحضير للحوار الوطني وهي الآن مستمرة في عملها تمهيدا لبدء الحوار الوطني قبل نهاية العام الحالي ، موضحا أن الحوار سيستمر ما يقارب الخمسة شهور إلى مايو القادم. وقال :"إن هذا الحوار سيخرج بمنظومة حكم جديدة فيها دستور جديد وتجسيد أهداف ومبادئ الحكم الرشيد".. متمنيا من الأصدقاء في الاتحاد الأوروبي والدول الدائمة العضوية في مجلس الأمن ودول مجلس التعاون الخليجي بأن يدعموا اليمن بسخاء حتى يخرج من الوضع الصعب الذي يعيشه حاليا. لافتاً إلى أن اليمن إذا لم ينجح في ترجمة المبادرة الخليجية وإنجاح العملية السلمية الجارية حاليا سوف يذهب إلى حرب أهلية، وإذا ذهب اليمن إلى حرب أهلية ستكون مشكلة على اليمن والمنطقة والعالم. مضيفا إن اليمن يواجه حروبا وليست أحداثاً عادية كما حدث في بعض دول الربيع العربي وعلى وجه خاص في تونس او مصر. مضيفاً:" اليمن يواجه حروبا مع القاعدة والقراصنة في خليج عدن وهناك مشاكل كثيرة في مقدمتها مشكلة الفقر ،إلى جانب أنه يوجد في اليمن حاليا ما يقارب من مليون ومائتي ألف نازح من الصومال، كما أن لدينا نحو ستة ملايين من الشباب الذين أعمارهم تتراوح مابين خمسة عشر سنة واقل من عشرين سنة وكذا ستة ملايين شباب من العاطلين عن العمل، واكثر من ستمائة ألف جامعي من خريجي المعاهد العليا الذين تخرجوا ما قبل عشر سنوات وهم إلى اليوم بدون عمل ".

بدوره رحب رئيس المفوضية الأوروبية خوسيه مانويل باروسو في كلمته بالرئيس عبدربه منصور هادي.. مهنئاً اياه على انتخابه في فبراير الماضي. مثنياً على جهوده وقيادته الشجاعة لليمن خلال الأوقات العصيبة. وقال: "نعلم جيداً أن الطريق أمامكم شاق لكننا نؤكد أنكم لستم وحيدين في هذا المسار وسنكون داعمين لجهودكم".

وعبر رئيس المفوضية الأوروبية عن سعادته البالغة للحرص الذي ابداه الرئيس هادي لزيارة أوروبا وإدراجها ضمن أولوياته. وأردف قائلا: "نعتبر هذه الزيارة لحظة تاريخية مهمة وفرصة لنا لكي نجدد إشادتنا بجهود الرئيس هادي وحكومة الوفاق الوطني في اليمن وما يقومان به من مهام ودور رائع رغم التحديات المعقدة".

وأكد باروسو دعم الاتحاد الأوروبي بشكل كامل لعملية الانتقال السلمي والمنظم في اليمن ،معتبرا هذه العملية مرحلة تحول سياسي هامة تتجاوب مع تطلعات الشعب اليمني المشروعة لمستقبل أكثر أمناً وسلاماً وديمقراطية وازدهاراً، مشيرا إلى أنه تم إحراز تقدم ملموس منذ أن تولى الرئيس هادي مقاليد الحكم في اليمن أواخر فبراير الماضي.. مرحباً بالقرار الرئاسي لتشكيل اللجنة التحضيرية لمؤتمر الحوار والخطوات المنجزة في هذا الجانب تمهيدا لتدشين الحوار الوطني خلال الفترة القليلة القادمة. وقال :" يعتبر مؤتمر الحوار جزءاً لا يتجزأ من أدوات المرحلة الانتقالية الشاملة وبقيادة يمنية ،و هذه هي الخطوات الصحيحة وفي المسار الصحيح". مضيفاً: "من هنا أرغب في إرسال رسالة واضحة لكل الأطراف والأحزاب والقوى السياسية في اليمن بُغية دعوتها للقيام بدور بناء خلال عملية الإصلاحات التي ستشهدها البلاد وكذا الالتزام بالمبادرة الخليجية آليتها التنفيذية التي وقعت عليها في الرياض والحرص على العمل سوياً في سبيل مستقبل زاهر لليمن".

وتابع:" لقد أعربنا عن تأييدنا القوي للمرحلة الانتقالية عبر تخصيص تعهدات مالية".. موضحا أن الاتحاد الاوروبي أعلن في الرابع من شهر سبتمبر الماضي حزمة مساعدات لليمن خلال مؤتمر المانحين في الرياض بـ ١٧٠ مليون يورو للفترة ٢٠١٢ – ٢٠١٤م بهدف دعم الاحتياجات العاجلة والضرورية في اليمن على المدى القصير وعلى وجه خاص في قطاعات الحكم الرشيد والرعاية الاجتماعية والصحة والأمن الغذائي".

ومضى قائلاً:" كما خصصنا ٤٠ مليون يورو من تلك المساعدات لمعالجة الاحتياجات الإنسانية العاجلة في ٢٠١٢م بما في ذلك مجابهة مظاهر سوء التغذية والنازحين والأمن الغذائي" .

ولفت باروسو إلى أهمية تطوير آلية شراكة بين الحكومة اليمنية ومنظمات المجتمع المدني والقطاع الخاص لضمان نجاح البرامج المشار إليها آنفاً وبمايسهم في تحقيق الأهداف المنشودة وكذا ينعكس بآثار ايجابية لتطوير مساعدات الاتحاد الأوروبي مستقبلا .

وقال :" ومن المهم أيضا أن يتبنى اليمن أجندة إصلاحات مبرمجة ومهيكلة ".. مضيفا :" ومن أجل المستقبل نحن مستعدون لدعم اليمن خاصة في مجال تأمين حقوق الإنسان والحريات الأساسية وإصلاح إدارة المالية العامة ومكافحة الفساد" .

وتابع قائلا: " ندرك أن الرحلة بدأت الآن في عدد من الدول التي تأثرت بالربيع العربي.. وقد تكون هنالك انتكاسات ولكننا نراهن على الديمقراطية وسنظل متيقظين ضد أولئك الذين يسعون إلى إعاقة مسيرة الديمقراطية أواختطاف العملية الانتقالية".

ومضى رئيس المفوضية الأوروبية قائلا: "نعلم جيداً حجم التحديات الصعبة التي تواجه اليمن وأن هذا البلد يواجه مخاطر وتهديدات لا توجد في أي مكان آخر، ولكننا ندرك في نفس الوقت أن الخيارات الأخرى هي الأكثر صعوبة وتعقيداً بل أنها خيارات ستكون مؤلمة للشعب اليمني. ولهذا السبب أرغب مجدداً تكرار تبريكاتنا وتهانينا للشعب اليمني لاختياره الماضي قدماً في مسار التحول والتطور والإصلاح" .

واختتم رئيس المفوضية الأوروبية كلمته بالقول:" نؤكد لكم يا سيدي الرئيس، إن الاتحاد الاوروبي يقف بجانب اليمن ,قيادة وحكومة وشعباً وأن أصدقاء اليمن سيغتنمون هذه الفرصة التاريخية لدعم مستقبل أكثر إشراقاً لليمن ونجدد تقديرنا لجهودكم ومتابعتكم واهتمامكم".

مسك الختام

وفي ختام جولته حرص الرئيس هادي أن تكون السعودية محطته الأخيرة، كونها صاحبة الفضل في المبادرة الخليجية والقوة الفاعلة في تهدئة الأوضاع، والداعم الأكبر للتنمية في اليمن، فضلا عن كونها صاحبة الرقم الأضخم في قائمة المانحين.

حيث وصل إلى المملكة العربية السعودية في زيارة لم يعلن عنها في وقت سابق، وذلك عقب عودته من جولة شملت العديد من الدول. وعقد قمة يمنية- سعودية مع الملك عبدالله في قصره بمدينة جده.

وذكرت وكالة الأنباء السعودية "واس" أنه جرى خلال الاستقبال بحث الأوضاع الراهنة في اليمن إضافة إلى آفاق التعاون بين البلدين الشقيقين وسبل دعمها وتعزيزها في جميع المجالات ، كما جرى بحث مجمل الأحداث على الساحتين الإقليمية والدولية.

ليعود مساء نفس اليوم إلى أرض الوطن بعد جولة واسعة شملت الولايات المتحدة الأمريكية وعدد من الدول الأوروبية، وانتهت بزيارة إلى السعودية التقى فيها خادم الحرمين الملك عبدالله بن عبدالعزيز في جدة. وأكد الرئيس عبدربه منصور هادي رئيس الجمهورية في تصريح لوكالة الأنباء اليمنية (سبأ) أن جولته كانت ناجحة وموفقة بكل المقاييس وتم فيها بحث القضايا ذات الصلة المباشرة بترجمة التسوية السياسية بمقتضيات المبادرة الخليجية وآليتها التنفيذية المزمنة وقراري مجلس الأمن. وأنه قدم لخادم الحرمين الشريفين واجب العزاء في وفاة أخيه وكذا الشكر الجزيل لما قدمته حكومة خادم الحرمين الشريفين من دعم سخي في مؤتمر المانحين الذي عقد في الرياض وفي مؤتمر أصدقاء اليمن الذي حضره وترأسه إلى جانب وزير الخارجية البريطاني نائب وزير الخارجية السعودي سمو الأمير عبدالله بن عبد العزيز والذي كانت نتائجه رائعة.

كما عبر رئيس الجمهورية عن تقديره الكبير للمواقف الرائعة والطيبة لخادم الحرمين الشريفين من اجل خروج اليمن من أزمته وتنفيذ المبادرة الخليجية وآليتها التنفيذية المزمنة وقراري مجلس الأمن ٢٠١٤ و ٢٠٥١م.

بقي التذكير بأن جولة الرئيس هادي رافقه فيها وزير الخارجية الدكتور أبوبكر القربي، ووزير التخطيط والتعاون الدولي محمد السعدي، وأمين عام رئاسة الجمهورية

رئيس الجمهورية مع رئيس وزراء بريطانيا